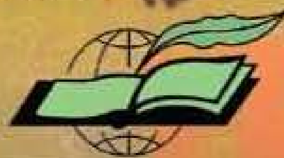
٧٣

آفاق الثقافة والتراث - السنة التاسعة عشرة : العدد الثالث والسبعون - ربيع الآخر ١٤٣٢ هـ - مارس (آذار) ٢٠١١ م - مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

آفاق الثقافة والتراث

مجلة فصلية ثقافية تراثية

تصدر عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة التاسعة عشرة : العدد الثالث والسبعون - ربيع الآخر ١٤٣٢ هـ - مارس (آذار) ٢٠١١ م

مخطوط : «الأقاليم السبعة في العلم - الكيمياء لمحمد بن أحمد العراقي السماوي أبو القاسم (ت ٥٨٠هـ).



The Manuscript: "Al-Aqalim Al-Sabaa Fi Al Eelm- Chemistry",
To Mohammed Ibn Ahmed Al-Iraqi, Al-Samawi, Abu Al-Qasim (Dead 580 A.H.)

ناسخ القرآن ومنسوخه

لعليّ بن شهاب الدين الهمزانيّ
المتوفَّى سنة ٧٨٦ هـ

ناسخ
القرآن
ومنسوخه

تحقيق

الأُستاذ **الدكتور** حاتم صالح الضّامن

الإمارات العربية المتحدة - دُبي

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسّلام على أشرف خلقه النّبيّ العربيّ الأَمين.

وبعد فهذه رسالة في الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، لابن شهاب الهمذانيّ، المتوفّى سنة ٧٨٦هـ، آثرنا نشرها، وضمّها إلى كتب الناسخ والمنسوخ.

ولأهمية هذا الموضوع فقد قدَّمنا للكتاب بذكر أسماء العلماء الذين صنَّفوا في الناسخ والمنسوخ، وهم أكثر من سبعين عالماً، وحرصنا على ذكر المطبوع منها، خدمة للعلم والعلماء.

والحمد لله على ما أَنعمَ، إنَّه نِعْمَ المولى ونِعْمَ النّصير.

حاتم صالح الضامن

الإمارات العربية المتحدة - دُبيّ

المصنِّفون في النسخ في القرآن الكريم

اهتمّ العلماء بموضوع النسخ في القرآن الكريم، وأَكَّدَ هذا الاهتمام ما أُفرِدَ لهذا العلم من مؤلفات، وقد أَحصيتُ أَسماء المؤلفين في هذا الباب وذكرتهم على وفق الترتيب الزّمني، وهم:

١- عطاء بن مسلم، ت ١١٥هـ.

٢- قَتَادة بن دِعامة، ت ١١٧ هـ.

٣- ابن شهاب الزُّهري، ت١٢٤ هـ.

٤- محمد بن السّائب الكلبيّ، ت١٤٦ هـ.

٥- مقاتل بن سليمان، ت١٥٠ هـ.

٦- الحسن بن واقد القرشي، ت١٥٧ هـ.

٧- عبد الرحمن بن زيد بن أَسلم، ت١٨٢ هـ.

٨- عبد الله بن عبد الرحمن الأَصمّ المسمعي، ق ٢هـ

٩- إسماعيل بن زياد أو ابن أَبي زياد السكوني، ق ٢هـ.

١٠- دارم بن قبيصة التميمي الدارمي، ق ٢هـ.

١١- أَحمد بن محمد بن عيسى القُميّ، ق ٢هـ.

١٢- حجّاج بن محمد المصيصيّ الأَعور، ت ٢٠٥هـ.

١٣- عبد الوهاب بن عطاء العجليّ، ت ٢٠٦هـ.

١٤- الحسن بن علي بن فضال، ت ٢٢٤هـ.

١- طبقات المفسرين: ١/ ٣٨٠.

٢- طُبع بتحقيقنا.

٣- طُبع بتحقيقنا. وسرقه مصطفى محمود الأَزهري، وضمّ إليه مقدمة الناسخ والمنسوخ لقتادة، وفيها: المصنفون في النسخ، فالمشتكى إلى الله تعالى.

٤- الفهرست: ١/ ٩٦.

٥- الفهرست: ١/ ٩٦.

٦- الفهرست: ١/ ٨٩، وطبقات المفسرين: ١/ ١٦٠.

٧- الفهرست: ١/ ٩٦، و ٢/ ٨٥.

٨- إيضاح المكنون: ٢/ ٦١٥.

٩- الفهرست: ١/ ٩٦، وطبقات المفسرين: ١/ ١٠٧.

١٠- مقدمة كتاب العتائقي: ٣.

١١- فهرست الطوسي:٤٩، ومعالم العلماء: ١٤.

١٢- الفهرست: ١/ ٩٦، وطبقات المفسرين: ١/ ١٢٨.

١٣- الفهرست: ٢/ ٩٦، وطبقات المفسرين: ١/ ٣٦٤.

١٤- طبقات المفسرين: ١/ ١٣٨.

١٥- أَبو عبيد القاسم بن سلاّم، ت ٢٢٤هـ.

١٦- جعفر بن مُبَشِّر الثقفيّ، ت ٢٣٤هـ.

١٧- سُرَيج بن يونس، ت٢٣٥هـ.

١٨- عبد الملك بن حبيب، ت٢٣٨هـ.

١٩- أَحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ.

٢٠- سليمان بن الأَشعث السّجستاني، ت ٢٧٥هـ.

٢١- محمد بن إسماعيل التّرمذيّ، ت٢٨٠هـ.

٢٢- إبراهيم بن إسحاق الحربيّ، ت ٢٨٥هـ.

٢٣- إبراهيم بن عبد اللّه الكجيّ، ت ٢٩٢هـ.

٢٤- علي بن إبراهيم بن هاشم القميّ، ق٣ هـ.

٢٥- سعد بن إبراهيم الأَشعري القميّ، ت ٣٠١هـ.

٢٦- الحسين بن منصور المشهور بالحلاّج، ت ٣٠٩هـ.

٢٧- أَحمد بن إِسحاق بن البهلول التنوخي، ت ٣١٠هـ.

٢٨- عبد اللّه بن سليمان بن الأَشعث، ت ٣١٦هـ.

٢٩- الزّبير بن أَحمد، ت ٣١٧هـ.

٣٠- أَبو عبد اللّه محمد بن حزم الأَندلسيّ، ت ٣٢٠هـ.

ناسخ القرآن ومنسوخه

١٥- مطبوع.

١٦- الفهرست: ١/٩٦، وطبقات المفسرين: ١/١٢٥.

١٧- الفهرست: ٢/١٠٧.

١٨- تاريخ علماء الأَندلس: ٢/١٨٩.

١٩- الفهرست: ١/٩٦، و ٢/١٠٠، وتاريخ مدينة السلام: ١١/١٣.

٢٠- الفهرست: ١/٩٦، وفهرسة ابن خير: ٧٨.

٢١- الفهرست: ١/٩٦، وطبقات المفسرين: ٢/١٠٥.

٢٢- الفهرست: ١/٩٦.

٢٣- الفهرست: ١/٩٦.

٢٤- فهرست الطوسي: ١١٥، ومعالم العلماء: ٦٢.

٢٥- إيضاح المكنون: ٢/٦١٥.

٢٦- الفهرست: ١/٩٦.

٢٧- تاج التراجم: ٣٣.

٢٨- الفهرست: ٢/١١٣، وتاريخ مدينة السلام: ١١/١٣٦.

٢٩- الفهرست: ١/٩٦، وطبقات المفسرين: ١/١٧٥.

٣٠- مطبوع.

٣١- أَبو مسلم محمد بن بحر الأَصفهانيّ، ت ٣٢٢هـ.

٣٢- محمد بن عثمان بن مسبح المعروف بالجعد، ت ٣٢٦هـ.

٣٣- أَبو بكر محمد بن القاسم الأَنباريّ، ت ٣٢٨هـ.

٣٤- أَحمد بن جعفر البغداديّ المعروف بابن المناديّ، ت ٣٣٤هـ.

٣٥- أَبو جعفر أَحمد بن محمد النّحاس، ت ٣٣٨هـ.

٣٦- الحسين بن علي البصريّ، ت ٣٣٩هـ.

٣٧- قاسم بن أَصبغ، ت ٣٤٠هـ.

٣٨- محمد بن العباس المعروف بابن الحجّام، ق٤هـ.

٣٩- أَبو بكر البردعيّ، ت نحو ٣٥٠ هـ.

٤٠- المنذر بن سعيد البلوطيّ، ت ٣٥٥ هـ.

٤١- أَبو سعيد السيرافي النحويّ، ت ٣٦٨ هـ.

٤٢- أَبو الحسين محمد بن محمد النّيسابوري، ت ٣٦٨هـ.

٤٣- محمد بن علي بن بابويه القميّ المعروف بالصدوق، ت ٣٨١ هـ.

٤٤- أَبو المطرِّف بن فُطَيْس، ت ٤٠٢ هـ.

٤٥- هبة الله بن سلامة الضّرير، ت ٤١٢ هـ.

٤٦- عبد القاهر بن طاهر البغداديّ، ت ٤٢٩ هـ.

٣١- بغية الوعاة: ٥٩/١.

٣٢- تاريخ مدينة السلام: ٧٥/٤، ونزهة الأَلباء: ٣٠٩، والدر الثمين: ٤٢/١.

٣٣- البرهان: ٢٨/٢، والإتقان: ٥٩/٣.

٣٤- البرهان: ٣٧/٢، والإتقان: ٧٥/٣.

٣٥- مطبوع.

٣٦- طبقات المفسرين: ١٥٦/١.

٣٧- جذوة المقتبس: ٤٨٧، والديباج المذهب: ١٤٦/٢.

٣٨- فهرست الطوسي: ١٧٧، ومعالم العلماء: ١٤٣. وجاء في رجال الطوسي ٥٠٤: سمع منه التلعكبري سنة ٣٢٨.

٣٩- الفهرست: ١٢٦/٢، وطبقات المفسرين: ١٧٤/٢.

٤٠- إنباه الرواة: ٣٢٥/٣، ونفح الطيب: ٢٢/٢.

٤١- الفهرست: ٩٦/١.

٤٢- إيضاح المكنون: ٦١٥/٢.

٤٣- الرجال للنجاشي: ٣٠٦.

٤٤- الصلة لابن بشكوال: ٤٠٤/١، وطبقات الحفاظ:٤١٤.

٤٥- مطبوع.

٤٦- مطبوع.

٤٧- مكّي بن أبي طالب القيسيّ، ت ٤٣٧ هـ.

٤٨- علي بن أَحمد بن حزم الظاهري، ت ٤٥٦ هـ.

٤٩- سليمان بن خلف الباجي، ت ٤٧٤ هـ.

٥٠- محمد بن بركات السعيديّ المصريّ، ت ٥٢٠ هـ.

٥١- أَبو العبّاس الإِشبيليّ، ت ٥٣١ هـ.

٥٢- محمد بن عبد الله المعروف بابن العربيّ، ت ٥٤٣ هـ.

٥٣- محمد بن علي العراقيّ، ت ٥٦١ هـ.

٥٤- أَبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزيّ، ت ٥٩٧ هـ.

٥٥- علي بن محمد المعروف بابن الحصار، ت ٦١١هـ.

٥٦- ابن الشواش، أَبو عبد الله محمد بن أَحمد، ت ٦١٩هـ.

٥٧- شعلة الموصليّ، محمد بن أَحمد، ت ٦٥٦هـ.

٥٨- ابن البارزيّ، هبة الله بن إِبراهيم، ت ٧٣٨ هـ.

٥٩- يحيى بن عبد الله الواسطيّ، ت ٧٣٨ هـ.

٦٠- علي بن شهاب الدين الهمذانيّ، ت ٧٨٦ هـ.

٤٧- مطبوع.

٤٨- إيضاح المكنون: ٢/٦١٥. وقد وهم سعيد الأَفغاني في كتابه عن ابن حزم ٥٩، بأنّ الكتاب مطبوع بهامش تفسير الجلالين، والمطبوع هو لمحمد بن حزم الأَندلسيّ، المتوفى سنة ٣٢٠هـ.

٤٩- الديباج المذهب: ١/٣٨٥، وطبقات المفسرين: ١/٢٠٤.

٥٠- الدر الثمين: ١/١٢٠، وهو قيد الطبع بتحقيقنا.

٥١- طبقات المفسرين: ١/٤٠.

٥٢- مطبوع.

٥٣- نزهة الأَنفس وروضة المجلس ق ٦١ب.

٥٤- له كتابان هما: نواسخ القرآن، مطبوع، والمصفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ الذي طبع أَربع مرات بتحقيقنا، وسطا عليه وليد محمد السراقبي، ونشره في إحدى المجلات بالسعودية، وسلف لهذا المخلوق أنْ سرق كتاب كحل العيون النجل في حلّ مسألة الكحل لابن الحنبليّ، بتحقيقنا، ونشره في إحدى المجلات بالسعودية، وهذا ديدنه فيما نشر.

٥٥- التكملة لوفيات النقلة: ٤/١٢٢ .

٥٦- برنامج شيوخ الرّعينيّ: ١٥٤.

٥٧- مطبوع.

٥٨- مطبوع بتحقيقنا.

٥٩- طبقات الشافعية: ١٠/ ٣٩١.

٦٠- وهو كتابنا هذا، ويأتي الحديث عنه.

٦١- العتائقيّ الحليّ، عبد الرحمن بن محمد، ت ٧٩٠ هـ.

٦٢- أَحمد بن المتوج البحرانيّ، ت ٨٣٦ هـ.

٦٣- أَحمد بن إِسماعيل الأَبشيطيّ، ت ٨٨٣ هـ.

٦٤- جلال الدين السيوطيّ، ت٩١١هـ.

٦٥- مرعي بن يوسف الكرميّ، ت ١٠٣٣هـ.

٦٦- عطيّة اللّه بن عطيّة الأَجهوري، ت١١٩٠هـ.

وهناك مؤلفون آخرون لم أَقف على سنوات وفاتهم، وهم:

٦٧- الحارث بن عبد الرحمن.

٦٨- أَبو إِسحاق إِبراهيم المؤدّب.

٦٩- هشام بن علي بن هشام.

٧٠- عيسى الجلوديّ.

٧١- كمال الدين بن محمد العبادي الناصريّ.

٧٢- المظفر بن الحسين بن خزيمة.

٧٣- الإسفراييني، أَبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه.

٦١- مطبوع.

٦٢- مطبوع مع شرح لعبد الجليل الحسيني القاري، ت ٩٧٦ هـ.

٦٣- إيضاح المكنون: ٦١٥/٢. وهؤلاء المؤلفون ابن البارزي، والواسطيّ، والهمذانيّ، والعتائقيّ، وابن المتوج، والأَبشيطيّ عاشوا في القرنين الثامن والتاسع، وهذا مما يُستدرك على مؤلف كتاب النسخ في القرآن الكريم، إذ قال في ص ٣٣٦: « ويمضي القرنان الثامن والتاسع دون أَنّ يذكر لنا المؤرخون الذين رجعنا إليهم مصنّفاً في ناسخ القرآن ومنسوخه.

٦٤- كشف الظنون:١٩٢١/٢.

٦٥- مطبوع.

٦٦- مطبوع.

٦٧- الفهرست: ٩٦/١.

٦٨- الفهرست: ٩٦/١.

٦٩- الفهرست: ٩٦/١.

٧٠- الرجال للنجاشي: ١٨١.

٧١- إيضاح المكنون: ٦١٥/٢.

٧٢- مطبوع مع كتاب النحاس.

٧٣- مطبوع مع كتاب لباب النقول للسيوطي.

ومن المؤلفين من أَنكر النسخ في القرآن الكريم، ومن هؤلاء:

أَبو علي محمد بن أَحمد بن الجنيد، المتوفَّى سنة ٣٨١هـ، وله كتاب الفسخ على من أَجاز النسخ[١].

❊ ❊ ❊

وثمة أبواب وفصول عالجت موضوع النسخ في الكتب الآتية:

١- جمال القراء وكمال الإقراء: لعلم الدين السّخاوي، ت ٦٤٣هـ.

٢- البرهان في علوم القرآن: لبدر الدين الزركشي، ت٧٩٤ هـ.

٣- الاتقان في علوم القرآن: لجلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ.

٤- الزيادة والإحسان في علوم القرآن: لابن عقيلة المكّي، ت ١١٥٠هـ.

❊ ❊ ❊

أمَّا المحدثون فقد عالجوا موضوع النسخ، وقد وقفت على الكتب الآتية:

النسخ في القرآن الكريم: د. مصطفى زيد.

١- فتح المنّان في نسخ القرآن: الشيخ علي حسن العريض.

٢- نظرية النسخ في الشرائع السماوية: د. شعبان محمد إسماعيل.

٣- النسخ في الشريعة الإسلامية: عبد المتعال الجبري.

٤- النسخ في دراسات الأُصوليين: د. نادية شريف العمريّ.

٥- دراسات الأَحكام والنسخ في القرآن الكريم: محمد حمزة.

❊ ❊ ❊

ولا بدَّ من الإشارة إِلى أَوهام قسم من المحققين الذين ذكروا كتب ناسخ الحديث ومنسوخه على أنّها كتب ناسخ القرآن ومنسوخه.

ومن هؤلاء، على سبيل المثال لا الحصر:

- محمد أَبو الفضل إبراهيم: ذكر في البرهان للزركشي: ٢٨/٢ كتاب: «أخبار أهل الرسوخ في الناسخ والمنسوخ» لابن الجوزي، على أَنّه في الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم والصواب أَنّه في المنسوخ من الحديث، وهو مطبوع.

- مصطفى عبد الواحد: ذكر في مقدمة تحقيقه لكتاب : الوفا في تاريخ المصطفى ، أنّ كتاب أخبار أَهل الرسوخ في علوم القرآن .

[١] الرجال للنجاشي: ٣٠٢، وفهرست الطوسي: ١٦٠، ومعالم العلماء: ٩٨.

المؤلف

علي بن شهاب الدين بن محمد الهمدانيّ الأَمير.

ولد سنة ٧١٤ هـ، وتلقى العلم في شبابه على والده، وعلى شيوخ عصره، كأَبي الميامن محمد بن أَحمد الأَذكانيّ. وأَخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين محمد بن عبد الله المزوقالي، والشيخ تقي الدين علي الدّوسيّ. وخرج للسياحة، فسار في الأَمصار وأدرك المشايخ الكبار واستفاد منهم، وبلغ عددهم ١٤٠٠ من رجال العلم والمعرفة.

وعاد إلى خراسان فوقع خلاف بينه وبين الأَمير تيمور اضطره إلى الخروج إِلى كشمير عام ٧٧٣ هـ، مع سبع مئة من أصحابه ومريديه.

وكانت وفاة ابن شهاب الهمداني في تيره من أَرض ياغستان، ودفن في ختلان في بدخشان، سنة ٧٨٦هـ[1].

مؤلفاته:

له مصنفات كثيرة باللغتين العربية والفارسية، منها بالعربية:

١- أَربعون حديثاً الأَربعينية: منه صورة في مركز جمعة الماجد.

٢- الأَوراد الفتحية الأَورادية: مطبوع.

٣- الرسالة القدسية: منه صورة في مركز جمعة الماجد.

٤- روضة الفردوس: منه صورة في مركز جمعة الماجد.

٥- السبعين في فضائل أَمير المؤمنين علي بن أَبي طالب: منه صورة في مركز جمعة الماجد.

٦- مشارب الأَذواق: مخطوط.

٧- منازل السالكين: مخطوط.

٨- المودة في القربى: منه صورة في مركز جمعة الماجد.

٩- ناسخ القرآن ومنسوخه: وهو كتابنا هذا.

ومنها باللغة الفارسية:

(١) ينظر في ترجمته:
- كشف الظنون: ٢/١٢٦٢.
- هدية العارفين: ١/ ٧٢٥.
- الإِعلام بمن في تاريخ الهند من الأَعلام: ٢/٨٩ -٩٣.
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمن: ٧/١٢/٣٤٦ — ٣٤٧.
- الأَعلام: ٤/٢٧٤.

١- بهرام شاهيه: منه صورة في مركز جمعة الماجد.

٢- حل مشكلات مسائل فصوص الحكم: منه صورة في مركز جمعة الماجد.

٣- ده قاعده: منه صورة في مركز جمعة الماجد.

٤- ذخيرة الملوك: مطبوع.

٥- منهاج العارفين: منه صورة في مركز جمعة الماجد.

الكتاب

رسالة صغيرة في ناسخ القرآن ومنسوخه، تناول فيها أربعاً وثلاثين آية، على الوجه الآتي:

البقرة ٤، آل عمران ١، النساء ٦، المائدة ٢، الأَنعام ١، الأَنفال ١، التوبة ٤، يونس ١، الإسراء ٢، المؤمنون ١، النور ١، الفرقان ١، الأَحزاب ١، الجاثية ١، الأَحقاف ١، ق ١، المجادلة ١، الممتحنة ١، المزمل١، الكافرون ١.

واعتمد على أَقوال العلماء في قسم من الآيات، وهم على وفق الترتيب الألفبائي:

الحسن البصريّ. الزّمخشريّ. السّديّ. سعيد بن المسيب. الشّعبيّ. الضّحاك، عائشة. أَبو العالية. ابن عبّاس. ابن عطاء. عطاء الخراساني. عطاء بن أَبي رباح. عكرمة. عمر بن عبد العزيز، قتادة. مجاهد. مكحول. النخعيّ.

أَمّا مخطوطة الكتاب فهي نسخة قديمة ضمن مجموع، كتبت بخط نسخي. ويقع الكتاب في الورقتين ٧٦-٧٧ من هذا المجموع الذي تحتفظ به المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي الآن في مكتبة الأسد الوطنية.

وتاريخ النسخ سنة ٩٠٧هـ.

ومن الكتاب صورة في مركز جمعة الماجد، وعليها اعتمدت.

وقد ألحقت صورة الصفحتين الأولى والأخيرة من المخطوط بنشرتنا هذه.

ينظر: فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية علوم القرآن: ٥/٢٩٩.

ماله ظاهر وليس له معنى وراويه كافر والثاني ماليس للفروع عنه [illegible]
مدخل والاحاد لا يسند الى احد والمعنى ما قاله سكينة ثم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلوة على خير خلقه اما بعد فيقول
العبد الفقير الجاني على نفسه شهاب الدين الهمداني عفا الله عنه بكرمه ووفقه لشكر نعمه
فهذا ما جمعته من ناسخ القرآن ومنسوخه نذكره للطالبين مستوفيا [illegible]
انه حجر موفق ومعين من سورة البقرة قوله تعالى كتب عليكم
القصاص في القتلى قال سعيد بن المسيب والشعبي والنخعي وقتادة
هو منسوخ بقوله النفس بالنفس وقال الحسن وعطاء وعكرمة
وعمر بن عبد العزيز هي محكمة ليست بمنسوخة قوله
الوصية للوالدين والاقربين منسوخ باية المواريث وقيل لم تنسخ بل تجمع بين
الوصية والميراث قوله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه منسوخ
بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم قوله ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن منسوخ بقوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
قوله وصية لازواجهم متاعا الى الحول [illegible] يتربصن بانفسهن
ولا يخرجن [illegible] وكان ذلك في اول الاسلام ثم نسخت [illegible]
اربعة اشهر وعشرا قوله لا اكراه في الدين قال بعضهم نسخ
بقوله جاهد الكفار والمنافقين من سورة آل عمران [illegible]
قوله واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين نسخت
باية المواريث وقال سعيد بن المسيب والله ما نسخت قوله
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم نسخت بقوله الزانية والزاني
فاجلدوا قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها [illegible] نسخت
بالحدود قوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن
كان ذلك في اول الاسلام ثم نسخت وعن ابن عباس هي محكمة يعني [illegible] تنسخ
قوله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم كان الرجل
في اول الاسلام يتعاقد الرجل [illegible]

صورة مخطوط -١-

منسوخ باية السيف ايضا قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
بعضهم منسوخة بقوله ادعوا ربكم تضرعا وخفية ومن سورة المؤمنون
قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة قيل منسوخة باية السيف
وقيل محكمة لان المداراة محثوث عليها ما لم يؤد الى ثلم دين ومن
سورة النور قوله الزاني لا ينكح الا زانية قيل كان نكاح
الزانية محرما في اول الاسلام ثم نسخ بقوله وانكحوا الايامى منكم وقال سعيد
بن المسيب نسخ بالاجماع ومن سورة الفرقان قوله
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما عن ابي العالية نسخها اية القتال
ومن سورة الاحزاب قوله لا يحل لك النساء من بعد
عن عائشة ما مات رسول الله صلعم حتى احل له النساء يعني الاية منسوخة وقيل
لا يبعد ان تكون نسخها بقوله انا احللنا لك ازواجك لان ترتيب النزول ليس
على ترتيب المصحف ومن سورة الجاثية قل للذين امنوا يغفروا
للذين لا يرجون ايام الله قيل نزلت قبل اية القتال ثم نسخ حكمها ومن
سورة الاحقاف قوله ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال ابن
عباس منسوخة بقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ومن
سورة ق قوله فاصبر على ما يقولون قيل
منسوخة باية السيف ومن سورة المجادلة قوله
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال ابن عباس منسوخة
باية بعدها وقيل باية الزكوة ومن سورة الممتحنة قوله
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين قال قتادة نسخها اية القتال
ومن سورة المزمل قوله قم الليل الا قليلا قيل منسوخ
بقوله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى والاية بيان منسوخة بالصلوات
الخمس قوله واهجرهم هجرا جميلا منسوخة باية السيف ومن
المفصل سورة الكافرون منسوخة باية
القتال والله اعلم تم والحمد لله سلخ شهر رمضان المعظم سنة سبع وستمائة
بمدينة استراباذ على يد العبد الفقير تاج الدين محمد بن زهرة الحسيني الحلبي عفا الله عنهم منه وكرمه

صورة مخطوط -٢-

ناسخ القرآن ومنسوخه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد للّه حقّ حمده، والصّلاة على خير خلقه.

أَمَّا بعدُ، فيقول العبد الفقير الجاني علي بن شهاب الهمذانيّ، عفا اللّه عنه بكرمه، ووفقه لشكر نعمه: فهذا ما جمعته من ناسخ القرآن ومنسوخه، تذكرة للطالبين، مستوفقاً من اللّه، إِنَّه خير موفق ومعين.

من سورة البقرة:

قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى﴾ (١٧٨)

قال سعيد بن المُسَيّب [١]، والشّعبيّ[٢]، والنخعيّ[٣]، وقتادة[٤]: هو منسوخ بقوله: ﴿ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ (المائدة: ٤٥).

وقال الحَسَن[٥]، وعَطاء[٦]، وعِكْرِمة[٧]، وعمر بن عبد العزيز[٨]: هي مُحكمة ليست بمنسوخة[٩].

قوله تعالى: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ (١٨٠): منسوخ بآية الميراث[١٠]. وقيل لم تُنسخ، بل يجمعُ بين الوصية والميراث.

قوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ (٢١٧): منسوخ بقوله: ﴿فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ (التوبة: ٥) [١١].

قوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾ (٢٢١) منسوخ بقوله: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ (المائدة: ٥) [١٢].

قوله: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ﴾(٢٤٠): أَيْ: ينفق عليهنَّ من تركتِهِ ولا يخرجنَ

---

(١) تابعي، ت ٩٤هـ. (طبقات الفقهاء: ٩٤، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٥٤).

(٢) عامر بن شراحيل الكوفيّ، تابعي، ت ١٠٥هـ. (الطبقات الكبرى: ٦/٢٤٦، وحيلة الأَولياء:٤/٣١٠).

(٣) إبراهيم بن يزيد، تابعي، ت ٩٥هـ. (تذكرة الحفاظ: ١/١١٥، وسير أعلام النبلاء: ٤/ ٥٢٠).

(٤) ابن دعامة البصريّ، تابعي، ت ١١٧هـ. (مشاهير علماء الأَمصار: ٩٦، والإشارة: ٦١)

(٥) البصريّ، تابعي، ت ١١٠هـ. (حيلة الأَولياء: ٢/١٣١، ووفيات الأَعيان: ٢/٦٩).

(٦) ابن أَبي رباح، ت ١١٥هـ. (حيلة الأَولياء:٣/٣١٠ ، ووفيات الأَعيان: ٣/٢٦١).

(٧) مولى ابن عباس، ت ١٠٥هـ. (حيلة الأَولياء:٣/٣٢٦ ، وسير أَعلام النبلاء: ٥/١٢).

(٨) من خلفاء بني أُمية، ت ١٠١هـ. (سير أَعلام النبلاء: ٥/١١٤، وتاريخ الخلفاء:٢٧٠-٢٨٨).

(٩) ينظر: أَبو عبيد: ٢٣٠، وابن حزم: ٢٣-٢٤، والنحاس:١/٤٧٣-٤٨٠، وابن سلامة:٢٨، ونواسخ القرآن:١٥٥، والمصفى:١٧.

(١٠) هي الآية:١١ من سورة النساء: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ .. .إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ . وينظر الزهري:٢٠، والنحاس:١/٤٨٠، وابن سلامة: ٢٩، والإيضاح:١٤٠.

(١١) ينظر: ابن حزم: ٢٨، والنحاس:١/٥٣٥، وابن سلامة:٣٥، والإيضاح:١٦٠، ونواسخ القرآن: ١٩٥، والمصفى:٢٠.

(١٢) ينظر: ابن حزم: ٢٩، والنحاس:٢/٤-١٦، وابن سلامة:٣٩، والإيضاح:١٦٩، ونواسخ القرآن: ٢٠٢، والمصفى:٢٦، وابن البارزي:٢٧.

مِن مساكِنِهِنَّ. وكانَ ذلكَ في أَوّل الإسلام، ثُمَّ نُسِخَتِ المدّةُ بقوله ﴿ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ (البقرة:٢٣٤)[١].

قوله: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ ﴾ (٢٥٦). قال بعضهم: نُسِخَتْ بقوله:

﴿ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾ (التوبة: ٧٣)[٢].

***

من سورة آل عمران:

قوله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ (١٠٢). قيلَ: نُسِخَتْ بقوله: ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ (التغابن: ١٦)[٣].

***

من سورة النساء:

قوله: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ ﴾ (٨) نُسِخَتْ بآية الميراث (النساء:١١)[٤].

وقالَ سعيد بن المُسيّب: واللهِ ما نُسِخَتْ[٥].

قوله: ﴿ وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ ﴾ (١٥)، ثمّ نُسِخَتْ بقوله: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ ﴾ (النور: ٢)[٦].

قوله: ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ﴾ (١٩). قيل نُسِخَتْ بالحدود[٧].

قوله: ﴿ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ﴾ (٢٤). كانَ ذلكَ في أَوَّلِ الإسلام، ثُمّ نُسِخَتْ[٨].

وعن ابن عبّاس[٩]: هي مُحكَمَةٌ. يعني: لم تُنْسَخْ.

ناسخ القرآن ومنسوخه

---

(١) ينظر: ابن حزم: ٢٩، والنحاس:٢/٧٠-٩١، وابن سلامة:٤٢-٤٣، ونواسخ القرآن: ٢١٣، والمصفى:٢١، وابن البارزي:٢٧.

(٢) ينظر: ابن حزم: ٣٠، والنحاس:٢/٩٩، وابن سلامة:٤٤، والإيضاح: ٩٣، ونواسخ القرآن: ٢١٧، والمصفى:٢١.

(٣) نظر: ابن حزم: ٣١، والنحاس:٢/١٢٨، وابن سلامة:٤٧-٤٨ ، والإيضاح: ٢٠٣، ونواسخ القرآن: ٢٤١، والمصفى:٢٢، وابن البارزي:٢٨.

(٤) ينظر: ابن حزم: ٣١، والنحاس:٢/١٥٧، وابن سلامة:٥٠، والإيضاح: ٢٠٧، ونواسخ القرآن: ٢٥٣، والمصفى:٢٣.

(٥) في صحيح البخاري: ٢/٩٣٠: عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس: إنَّ ناساً يزعمون أنَّ هذه الآية نُسِخَتْ، ولا واللهِ ما نُسِخَتْ.

(٦) ينظر: النحاس:٢/١٦٢، وابن سلامة:٥٢، والإيضاح: ٢١٣، ونواسخ القرآن: ٢٦٢.

(٧) هي الآية:(٢) من سورة النور: ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ ﴾ وينظر: ابن حزم: ٣٣، والإيضاح: ٢١٦.

(٨) ينظر: ابن حزم: ٣٣، والنحاس:٢/١٨٠، وابن سلامة:٥٥، والإيضاح: ٢٢١، وابن البارزي: ٣٠.

(٩) عبد الله، صحابيّ، ت ٦٨هـ. (أسد الغابة:٣/٢٩٠، والإصابة: ٦/٢٢٨).

قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ ﴾ (٣٣). كان الرّجلُ في أَوّل الإسلام يتعاقدُ الرجلَ فيقول: دَمِي دَمُكَ وحربي حربُكَ وسلمي سلمُكَ، فيكونُ للحليف السُّدسُ من ميراث الحليف، فنُسِخَ هذا الحكمُ بآية الميراث (النساء:١١) [١].

قوله: ﴿ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾ (٤٣). نُسِخَتْ بقوله: ﴿ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ ﴾ (المائدة: ٩٠) [٢].

ومن سورة المائدة:

قوله: ﴿ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَآ ءَآمِّينَ ﴾ (٢). أَيْ: لَا تُحِلُّواْ قوماً قاصدين المسجدَ الحَرامَ.

قالَ ابنُ عبّاس[٣]: كانَ المسلمونَ والمشركونَ يحجُّونَ جميعاً، فنَهَى اللهُ المسلمينَ أَنْ يمنعوا أَحداً عن حجِّ البيت بقوله: ﴿ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾، ثُمَّ نزلَ بعد ذلك: ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ ﴾ (التوبة:٢٨).

وقالَ مجاهد[٤]، والشّعبيّ[٥]: ﴿ لَا تُحِلُّواْ ﴾ نُسِخَتْ بقوله: ﴿ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ ﴾ (التوبة: ٥) [٦].

قوله: ﴿ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ ﴾ (١٠٦)، أَيْ: من أَهل الذِّمَّة. عن مكحول[٧] قالَ: كانَ هذا في أَوّل الإسلام، ثُمَّ نُسِخَتْ بقوله: ﴿ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ ﴾ الطلاق:٢) [٨].

***

ومن سورة الأَنعام:

قوله: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ ﴾ (١٥٩). أَيْ: من السؤال عنهم وعن تفرقهم من أَعقابهم. قيلَ: منسوخ بآية السّيف[٩].

***

(١) ينظر: قتادة: ٢٩، وأبو عبيد:٢٢٦، والنحاس:٢/٢٠١، وابن سلامة:٥٦، والإيضاح: ٢٢٦، ونواسخ القرآن: ٢٧٣، والمصفى:٢٤، وابن البارزي:٣٠.

(٢) ينظر: الزهري: ٢٤، والنحاس:٢/٢٠٧،وابن سلامة:٥٧، والإيضاح: ٢٢٨، ونواسخ القرآن: ٢٩٧.

(٣) تفسير الطبري: ٨/٢٣.

(٤) مجاهد بن جبر، تابعيّ، ت ١٠٣هـ. (المعارف: ٤٤٤، وتهذيب الكمال: ٢٧/٢٢٨.

(٥) قولا مجاهد والشعبي في تفسير الطبري: ٨/٣٥.

(٦) ينظر: قتادة: ٤١، وابن حزم: ٣٥، والنحاس:٢/٢٣٥، وابن سلامة:٦٢، والإيضاح: ٢٥٥، ونواسخ القرآن: ٢٧٩،وصفوة الراسخ:٨٥.

(٧) الشاميّ، ت ١١٣هـ. (تهذيب الكمال: ٢٨/٤٦٤، وتهذيب التهذيب: ٤/١٤٨).

(٨) ينظر: أبو عبيد:١٦٠، والنحاس:٢/٣٠١، وابن سلامة:٦٥، والإيضاح: ٢٧٥، ونواسخ القرآن: ٣١٩.

(٩) هي الآية: (٥) من سورة التوبة: ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ .... ﴾، وتُسمَّى: آية القتال أيضاً، وينظر ابن حزم:٣٨، والنحاس:٢/٣٥٦، والمصفى:٣٥، وإرشاد الرحمن: ٢٨٧.

ومن سورة الأنفال:

قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ ﴾ (٧٢) أيْ: يتولَّى بعُضهم بعضاً في الميراث. كان المهاجرون والأنصار يتوارثون بالهجرة والنّصرة دونَ ذوي القرابات، حتى نسخَ ذلك بقوله: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ ﴾ (الأنفال: ٧٥) [١].

❋ ❋ ❋

ومن سورة التوبة:

قوله: ﴿ وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ ﴾ (٦).

قالَ السُّدِّيّ[٢]، والضّحاك[٣]: منسوخة بقوله: ﴿ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ (٥).

وقالَ الحَسَنُ: هي مُحْكَمَةٌ[٤].

قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ ﴾ (٣٤).

قيلَ: نُسِخَت بآية الزّكاة[٥]. والأَصحُّ أَنَّها لم تُنْسَخ.

قوله: ﴿ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ ﴾ (٣٦). أَيْ لا تجعلوا حرامَها حلالاً.

قالَ عَطاء الخراسانيّ[٦]: أَحَلَّتِ القتالَ في أَشهر الحُرُم، ونسخت ذلكَ آية السيف.

وقال ابن عَطاء[٧]: ما نُسِخَتْ، ولا يحلُّ القتالُ فيهنّ، إلاّ أَنْ يقاتلوا.

قوله: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا ﴾ (٤١). قالَ ابنُ عبّاس: نُسِخَتْ بقوله: ﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ ﴾ (التوبة: ٩١) [٨].

❋ ❋ ❋

ناسخ القرآن ومنسوخه

---

(١) ينظر: الزهري: ٢٧، والنحاس:٢/٣٩٤، والمصفى:٣٧، وابن البارزي: ٣٥.

(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن، ت ١٢٧هـ. (تهذيب الكمال: ٣/١٣٢، وطبقات المفسرين: ١/١٠٩).

(٣) ابن مزاحم، تابعي، ت ١٠٢هـ. (المعارف:٤٥٧، وتهذيب الكمال: ١٣/٢٩١).

(٤) ينظر: الزهري: ٢٦، و أبو عبيد:٣٠٠، وتفسير الطبري:١١/٣٤٦-٣٤٩، والدر المنثور: ٧/٢٤٧-٢٤٨.

(٥) هي الآية(٦٠) من سورة التوبة: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ... ﴾. وينظر: ابن حزم: ٤٠، وابن سلامة:٧٥-٧٦، والإيضاح: ٣١٤، وابن خزيمة:٢٧٢.

(٦) ابن أَبي مسلم، تابعيّ، ت ١٣٥هـ. (تهذيب الكمال: ٢٠/١٠٦، والإشارة:٧٠)، وينظر: تفسير الطبري: ١١/٤٣٩-٤٤٨).

(٧) عثمان بن عطاء الخراساني، ت١٥١هـ. (الضعفاء الكبير: ٣/٢١٠، وتهذيب الكمال: ١٩/٤٤١).

(٨) ينظر: ابن حزم: ٤١، و ابن سلامة: ٧٨، والإيضاح: ٣٢٣، ونواسخ القرآن:٣٧٢.

ومن سورة يونس:

قوله: ﴿ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ ﴾ (٤١). قيل: منسوخ بآية السيف أيضاً[١]. وقالَ الزّمخشريّ[٢]: يجوزُ أنْ يُرادَ المخالفة، فلا يكونُ منسوخاً.

* * *

ومن سورة بني إسرائيل:

قوله: ﴿ قُلْ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓاْ ﴾ (١٠٧).

قِيلَ: منسوخٌ بآية السّيف أيضاً[٣].

قوله: ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ (١١٠).

قال بعضُهم: منسوخة بقوله: ﴿ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ (الأعراف: ٥٥)[٤].

* * *

ومن سورة المؤمنون:

قوله: ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ﴾ (٩٦).

قيلَ: منسوخ بآية السيف. وقيلَ: محكمة؛ لأَنَّ المداراةَ محثوث عليها، ما لمْ تؤدِ إلى كتم دين[٥].

* * *

ومن سورة النور:

قوله: ﴿ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ (٣).

قيلَ: كانَ نكاحُ الزَّانية مُحرَّماً في أَوَّل الإِسلام، ثُمَّ نُسِخَ بقوله: ﴿ وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ ﴾ (النور:٣٢).

وقالَ سعيد بن المسيّب: نُسِخَ بالإِجماع.

* * *

---

(١) محمود بن عمر، ت ٥٣٨هـ. (إنباه الرواة: ٣/٢٦٥، وطبقات المفسرين:٢/٣١٤).

(٢) ينظر: تفسير الطبري: ١١٩/١٥، وتفسير القرآن العظيم:٣/١٧٥٣. ولم تذكرها كتب الناسخ والمنسوخ.

(٣) ينظر: ابن حزم: ٤٤، والنحاس: ٢/٤٩٧، و ابن سلامة: ٨٧، والإيضاح: ٣٤٠، ونواسخ القرآن:٣٩٣.

(٤) ينظر: ابن حزم: ٤٦، و ابن سلامة: ٩٤، ونواسخ القرآن:٤٠٣، والمصفى:٤٥، وصفوة الراسخ:١٢٠، وابن البارزي: ٤٢.

(٥) ينظر: ابن حزم: ٤٧، والنحاس: ٢/٥٣٧-٥٤٣، و ابن سلامة: ٩٥، والإيضاح: ٣٥٩، ونواسخ القرآن:٤٠٤، والمصفى:٤٥.

ومن سورة الفرقان:

قوله: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَـٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا ﴾ (٦٣).

عن أَبي العالية[١]: نسخها آية القتال[٢].

* * *

ومن سورة الأَحزاب:

قوله: ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾ (٥٢).

عن عائشة[٣]: ما ماتَ رسولُ الله، ﷺ، حتى أُحِلَّ لهُ النّساءُ، يعني الآية منسوخة. وقيلَ: لا يبعدُ أَنْ يكونَ نسخَها بقوله: ﴿ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ﴾ (الأحزاب: ٥٠)، لأَنَّ ترتيبَ النزولِ ليسَ على ترتيب المصحف.

* * *

ومن سورة الجاثية:

قوله: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ ﴾ (١٤).

قِيلَ: نزلتْ قبلَ آية القتال، ثُمَّ نُسِخَ حُكْمها[٤].

* * *

ومن سورة الأَحقاف:

قوله: ﴿ مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ﴾ (٩).

قالَ ابنُ عبّاس: منسوخة بقوله: ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ (الفتح:٢) [٥].

* * *

ناسخ القرآن ومنسوخه

(١) رُفيْع بن مهران الرِّياحيّ، ت ٩٣هـ. (تذكرة الحفاظ: ٦١/١، وسير أعلام النبلاء: ٢٠٧/٤)

(٢) ينظر: ابن حزم: ٤٩، والنحاس: ٥٦٨/٢، والإيضاح: ٣٧١، ونواسخ القرآن:٤١٤.

(٣) نت أَبي بكر الصديق، زوج النبيّ،ﷺ، ت ٥٨هـ. (الاستيعاب: ١٨٨١/٤، والإصابة: ٢٧/١٤). والحديث في مسند أحمد: ١٦٥/٤٠، وينظر: الطبقات الكبرى: ١٩٤/٨، وتفسير الطبري: ١٤٦/١٩-١٥٥، وابن حزم: ٥١، والنحاس: ٥٨٥/٢-٥٩٤، وابن سلامة: ١٠٤، والإيضاح: ٣٨٥، ونواسخ القرآن:٤٣١.

(٤) ينظر: ابن حزم: ٥٥-٥٦، والنحاس: ٦٢٥/٢-٦٢٦، وابن سلامة: ١١١-١١٢، والإيضاح: ٤٠٩، ونواسخ القرآن:٤٥٨، والمصفى:٥٢-٥٣.وينظر: تفسير الطبري: ٨٠/٢١-٨٢، والكشاف: ٢٨٨/٤.

(٥) ينظر: ابن حزم: ٥٦، والنحاس: ٦٢٧/٢-٦٢٩، وابن سلامة: ١١٢، والإيضاح: ٤٠٩، ونواسخ القرآن:٤٦٢.

ومن سورة ق:

قوله: ﴿ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾ (٣٩).

قيلَ: منسوخ بآية السّيف[١].

***

ومن سورة المجادلة:

قوله: ﴿ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ﴾ (١٢).

قالَ ابنُ عبّاس: منسوخة بآيةٍ بعدها[٢].

وقيل: بآية الزَّكاة[٣].

***

ومن سورة الممتحنة:

قوله: ﴿ لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ ﴾ (٨).

قال قتادة: نسخها آية القتال[٤].

***

ومن سورة المزّمّل:

قوله: ﴿ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ (٢).

قيلَ[٥]: منسوخ بقوله: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ ﴾ (المزمل:٢٠).

والآيتان منسوختان بالصلوات الخمس.

قوله: ﴿ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا ﴾ (١٠).

منسوخة بآية السّيف[٦].

***

(١) ينظر: ابن حزم: ٥٧، والنحاس: ٣/٢٠، وابن سلامة: ١١٧، والإيضاح: ٤١٧.

(٢) وهي الآية (١٣): ﴿ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ ... ﴾ . ينظر: قتادة: ٤٧-٤٨، وابن حزم: ٥٩، والنحاس: ٣/٥٣-٥٤، وابن سلامة: ١٢١، والإيضاح: ٤٢٦، ونواسخ القرآن:٤٧٨، والمصفى: ٥٥.

(٣) وهي الآية (٦٠): من التوبة، وتُسَمَّى أيضاً: آية الصدقات.

(٤) ينظر: ابن حزم: ٦٠، والنحاس: ٣/٦٦، وابن سلامة: ١٢٣، والإيضاح: ٤٣١، ونواسخ القرآن:٤٨٥، والمصفى: ٥٧.

(٥) وهو قول ابن عباس. (النحاس: ٣/١٢٨). وينظر: ابن حزم: ٦٢، وابن سلامة: ١٢٨، والإيضاح: ٤٤٢، ونواسخ القرآن:٤٩٦.

(٦) ينظر: ابن حزم: ٥٢، والنحاس: ٣/١٣٠، وابن سلامة: ١٢٩، والإيضاح: ٤٤٤، ونواسخ القرآن:٤٩٩، وإرشاد الرحمن: ٧٤٠.

ومن المُفَصَّل[1]:

سورة الكافرون:

[قوله: ﴿ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ﴾ (٦)].

منسوخة بآية القتال[2]. واللهُ أعلمُ.

* * *

تَمَّ والحمد لله سلخ شهر رمضان المعظم سنة سبع وتسع مئة بمدينة استراباد، بقلم العبد الفقير تاج الدين بن محمد بن زهرة الحسينيّ الحلبيّ.

عفا الله عنهم بمنّه وكرمه آمين.

(١) ما يلي المثاني من قصار السور، سُمِّيَتْ مُفَصَّلاً لقصرها وكثرة الفصول فيها بسطر: بسم الله الرحمن الرحيم، وتقع في الرُّبع الأخير من المصحف الشريف. (تفسير غريب القرآن:٣٦، وجمال القراء:١/٨٨-٨٩، والبرهان: ١/٢٤٥، والإتقان: ١/٢٢١، والزيادة والإحسان: ٣/٣١-٣٥).

(٢) ينظر: ابن حزم: ٦٨، وابن سلامة: ١٣٩، ونواسخ القرآن:٥٠٩، والمصفى:٥٩. والزيادة منها جميعاً.

ثَبَت المصادر[1]

* **المصحف الشريف.**

(أ)

- **الإتقان في علوم القرآن:** السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١هـ، تحـ. أَبي الفضل إبراهيم، مصر ١٩٦٧م.
- **إرشاد الرّحمن لأَسباب النزول والناسخ والمنسوخ والمتشابه وتجويد القرآن:** الأجهوريّ، عطية الله ابن عطية، ت ١١٩٠هـ، نشره أَبو الفضل الدمياطي، بيروت، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- **الاستيعاب في معرفة الأَصحاب:** ابن عبد البر القرطبي، يوسف بن عبد الله، ت ٤٦٣هـ، تحـ. البجاوي، مطبعة نهضة مصر، القاهرة. لا.ت
- **أسد الغابة في معرفة الصحابة:** ابن الأَثير الجزريّ، عز الدين علي بن محمد، ت٦٣٠هـ، القاهرة ١٩٧٠م- ١٩٧٣م.
- **الإشارة إلى وفيات الأَعيان:** الذهبيّ، شمس الدين محمد بن أَحمد، ت ٧٤٨هـ، تحـ. إبراهيم صالح، بيروت ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- **الإصابة في تمييز الصحابة:** ابن حجر العسقلانيّ، أَحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، تحـ. التركي، القاهرة ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- **الأَعلام:** الزركليّ، خير الدين، ت ١٩٧٦م، بيروت ١٩٦٩م.
- **الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأَعلام نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر:** عبد الحي بن فخر الدين الحسني، ت ١٣٤١هـ، الهند ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- **إنباه الرواة على أَنباه النحاة:** القفطيّ، جمال الدين علي بن يوسف، ت ٦٤٦هـ، تحـ. أَبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، مصر ١٩٥٥م-١٩٧٣م.
- **الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه:** القيسيّ، مكي بن أَبي طالب، ت٤٣٧هـ، تحـ. أَحمد حسن فرحات، دار المنارة، جدة، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- **إيضاح المكنون:** إسماعيل باشا، ت ١٣٣٩هـ، استانبول ١٩٤٥م.

(ب)

- **برنامج شيوخ الرّعيني:** علي بن محمد الإشبيلي، ت ٦٦٦هـ، تحـ.إبراهيم شبوح، دمشق، ١٩٦٢م.
- **البرهان في علوم القرآن:** الزّركشيّ، بدر الدين محمد بن عبد الله، ت ٧٩٤هـ، تحـ. أَبي الفضل إبراهيم، البابي الحلبي بمصر، ١٩٥٧م- ١٩٥٨م.

(ت)

- **تاج التراجم فيمن صنّف من الحنفية:** ابن قطلوبغا، زين الدين قاسم، ت ٨٧٩هـ، تحـ. إبراهيم صالح، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، دمشق، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- **تاريخ الأَدب العربيّ (القسم السابع:١٢):** بروكلمن، ت ١٩٥٦م، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٩٥م.

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تُذكر عند ورود اسمه أَوّل مرة فقط.

- **تاريخ الخلفاء**: السيوطي، تحـ. إبراهيم صالح، دار صادر، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- **تاريخ علماء الأَندلس**: ابن الفرضيّ، عبد اللّه بن محمد، ت ٤٠٣هـ، تحـ. د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- **تاريخ مدينة السلام**: الخطيب البغداديّ، أَحمد بن علي، ت ٤٦٣هـ، تحـ. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- **تذكرة الحفاظ**: الذهبي، حيدر آباد الدكن، الهند ١٣٧٦هـ.
- **تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)**: الطبريّ، أَبو جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ، تحـ. د. عبد اللّه بن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب، الرياض ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- **تفسير القرآن العظيم**: ابن كثير، إِسماعيل بن عمر، ٧٧٤هـ، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- **تفسير الكشاف**: الزمخشريّ، محمود بن عمر، ت ٥٣٨هـ، البابي الحلبي بمصر، ١٩٥٤م.
- **التكملة لوفيات النقلة**: المنذري، زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، ت ٦٥٦هـ، تحـ.د. بشار عواد معروف، بيروت ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- **تهذيب التهذيب**: ابن حجر العسقلانيّ، باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- **تهذيب الكمال في أَسماء الرجال**: المِزِّيّ، جمال الدين يوسف، ت ٧٤٢هـ، تحـ.د. بشار عواد معروف، بيروت ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

(ج)

- **جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأَندلس**: الحُميديّ، محمد بن فتوح، ت ٤٨٨هـ، تحـ.د. بشار عواد معروف، ومحمد بشار عواد، دار الغرب الإِسلامي، تونس ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- **جمال القراء وكمال الإقراء**: علم الدين السخاويّ، علي بن محمد، ت ٦٤٣هـ، تحـ. مروان العطية ومحسن خرابة، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

(ح)

- **حلية الأَولياء**: أَبو نعيم الأَصبهاني، أَحمد بن عبد اللّه، ت ٤٣٠هـ، مطبعة السعادة بمصر١٩٣٨م.
- **الدر الثمين في أسماء المصنفين**: ابن أَنجب الساعي، علي ت ٦٧٤هـ، تحـ. أَحمد شوقي بنبين ومحمد سعيد حنشي، نشر الخزانة الحسنية بالرباط، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- **الدرر المنثور في التفسير بالمأثور**: السيوطي، تحـ. د عبد اللّه التركي، القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- **الديباج المذهب في علماء المذهب**: ابن فرحون المالكي، إبراهيم بن علي، ت ٧٩٩هـ، مصر ١٣٥١هـ.

(ر)

- **الرجال**: النجاشي، أَحمد بن علي، ت ٤٥٠هـ، طهران.
- **رجال الطوسي**: الطوسي، أَبو جعفر محمد بن الحسن، ت ٤٦٠هـ، النجف، ١٩٦١م.

(ز)

- **الزيادة والإِحسان في علوم القرآن**: ابن عقيلة المكيّ، محمد بن أحمد، ت ١١٥٠هـ، منشورات جامعة الشارقة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

(س)

- **سير أَعلام النبلاء**: الذهبي، تحـ. جماعة من المحققين، بيروت، ١٩٨١م.

(ص)

- **صحيح البخاريّ**: البخاري، محمد بن إِسماعيل، ت ٢٥٦هـ، تحـ.مصطفى ديب البغا، دمشق ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- **صفوة الراسخ في علم المنسوخ والناسخ**: شعلة الموصليّ، محمد بن أَحمد، ت ٦٥٦هـ، تحـ. د. محمد بن صالح البراك، دار ابن الجوزي، الدّمام، ١٤٣٠هـ.
- **الصلة في تأريخ أَئمة الأَندلس**: ابن بَشْكُوال، خلف بن عبد الملك، ت ٥٧٨هـ، تح د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإِسلامي، تونس ٢٠١٠م.

(ض)

- **الضعفاء الكبير**: العقيلي، محمد بن عمرو، ت ٣٢٢هـ، نشر قلعجي، بيروت. ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

(ط)

- **طبقات الحفاظ**: السيوطيّ، تحـ. علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٣م.
- **طبقات الشافعية**: السبكيّ، تاج الدين عبد الرحمن بن إِسماعيل، ت٧٧١هـ، تحـ. الحلو والطناحي، البابي الحلبي بمصر، ١٩٦٤م.
- **طبقات الفقهاء**: الشيرازيّ، إِبراهيم بن علي، ت٤٧٦هـ، تحـ. إِحسان عبّاس، بيروت ١٩٧٠م.
- **الطبقات الكبرى**: ابن سعد، محمد، ت٢٣٠هـ، بيروت ١٩٥٧م.
- **طبقات المفسرين**: الداودي، محمد بن علي، ت٩٤٥هـ، تحـ.علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢م.

(ف)

- **فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأَسد الوطنية علوم القرآن**، دمشق ١٩٩٧م.
- **الفهرست**: النّديم، محمد بن إِسحاق، ت ٣٨٠هـ، تحـ. د. أَيمن فؤاد السيد، لندن ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- **فهرست الطوسي**: الطوسي، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦٠م.
- **فهرسة ابن خير الاشبيلي**: ابن خير الاشبيلي، أَبو بكر محمد، ت٥٧٥هـ ، تحـ. بشار عواد معروف، ومحمود بشار عواد، دار الغرب الإِسلامي، تونس ٢٠٠٩م.

(ك)

- **كشف الظنون عن أَسامي الكتب والفنون**: حاجي خليفة، ت ١٠٦٧هـ، استانبول، ١٩٤١م.

(م)

- **مسند أَحمد**: أَحمد بن حنبل، ت٢٤١هـ، تحـ. جماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٦هـ-١٤٢١هـ/ ١٩٩٥م- ٢٠٠١م.
- **مشاهير علماء الأَمصار**: ابن حبان البستي، محمد، ت ٣٥٤هـ، تحـ. فلايشهمر، القاهرة ١٩٥٩م.
- **المصفى بأَكف أَهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ**: ابن الجوزي، عبد الرحمن، ت ٥٩٧هـ، تحـ.د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٤م.
- **المعارف**: ابن قتيبة، تحـ. د ثروة عكاشة، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م.

- **معالم العلماء**: ابن شهراشوب، محمد بن علي، ت ٥٨٨هـ، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦١م.
- **المعجم المفهرس لأَلفاظ القرآن الكريم**: محمد فؤاد عبد الباقي، دار مطابع الشعب بمصر. لا.ت.

(ن)

- **ناسخ القرآن العزيز ومنسوخه**: ابن البارزي، هبة اللّه، ت ٧٣٨هـ، تحـ.د حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٣م.
- **الناسخ والمنسوخ**: ابن حزم الأَندلسي، أَبو عبد الله محمد بن أَحمد الأَنصاري، ت ٣٢٠هـ، تح د. عبد الغفار سليمان، بيروت، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- **الناسخ والمنسوخ**: ابن خزيمة، المظفر بن الحسين، مطبعة السعادة بمصر١٣٢٣هـ.
- **الناسخ والمنسوخ**: الزهري، محمد بن مسلم، ت١٢٤هـ، تحـ.د حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٨م.
- **الناسخ والمنسوخ**: العتائقي، عبد الرحمن، ت بعد ٧٨٨هـ، تحـ.عبد الهادي الفضلي، النجف ١٩٧٠م.
- **الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم**: ابن سلامة، هبة اللّه، ت ٤١٠هـ، تحـ.د. مصطفى ديب البغا، دمشق ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- **الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز**: أَبو عُبيد، القاسم بن سلام، ت٢٢٤هـ، تحـ. محمد بن صالح المديفر، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- **الناسخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى**: قتادة بن دِعامة السّدوسيّ، ت ١١٧هـ، تحـ.د حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٤م.
- **الناسخ والمنسوخ في كتاب الله تعزّ وجلّ**: النحاس، أَبو جعفر أَحمد بن محمد، ت ٣٣٨هـ، تحـ.د سليمان ابن إبراهيم اللاحم، دار العاصمة، الرياض، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- **نزهة الألباء**: الأَنباريّ، أَبو البركات عبد الرحمن بن أَحمد، ت٥٧٧هـ، تحـ. أَبي الفضل إِبراهيم، القاهرة.لا.ت
- **نزهة الأَنفس وروضة المجلس**: العراقيّ، محمد بن عليّ، ت ٥٦١هـ، قيد الطبع بتحقيقنا.
- **النسخ في القرآن الكريم**: د. مصطفى زيد، مطبعة المدني بمصر ١٩٦٣م.
- **نفح الطيب من غصن الأَندلس الرطيب**: المقَّري، أَحمد بن محمد، ت ١٠٤١هـ، تحـ. د. إِحسان عبّاس، دار صادر، بيروت ١٩٦٨م.
- **نواسخ القرآن**: ابن الجوزي، تحـ. محمد أشرف علي الملباري، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

(هـ)

- **هدية العارفين**: إسماعيل باشا، استانبول، ١٩٥٥م.

(و)

- **وفيات الأَعيان**: ابن خلكان، شمس الدين أَحمد بن محمد، ت٦٨١هـ، تحـ.د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت. لا.ت.

ناسخ القرآن ومنسوخه